بسم الله الرحمن الرحيم

الثالثة

محتوى المحاضرة

1 -أهمية تحديد السياسة الاجتماعية .
2 -عناصر السياسة الاجتماعية .
- الأهداف الإستراتيجية .
- مجالات العمل .
3 -ركائز السياسة الاجتماعية .
4 -العلاقة بين السياسة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية .

1 -أهمية تحديد السياسة الاجتماعية:

تحدد أهمية السياسة الاجتماعية في النقاط التالية:

1. السياسة الاجتماعية تجنبنا الوقوع في الأخطاء نتيجة الارتجال والتخبط في رسم الخطط ووضع البرامج والمشروعات الاجتماعية.
2. تساعد على الوصول إلى الأهداف المطلوبة بتوضيح مجالات العمل الاجتماعي واتجاهاته.
3. توجد نوعاً متكاملاً من التنسيق الفكري والتقارب الزمني بين مختلف القطاعات والأجهزة والمهن المختلفة العاملة في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية.
4. تعاون المسئولين على رسم مشروعات الخطط ووضع البرامج والمشروعات بتوضيح القواعد والاتجاهات التي يجب الالتزام بها لتحقيق الأهداف.
5. تعاون الهيئات والأجهزة المختصة بالتخطيط للوصول إلى طرق مقبولة عند تحديد الأولويات بين الخطط والمشروعات.
6. توفر للأجهزة والهيئات التي تقوم بعمليات المتابعة ولتقويم أسس ومعايير التقويم السليم لبرامج ومشروعات الخطط.
7. تعمل على حشد وتنظيم جميع الجهود التي تبذل في المجتمع بكافة قطاعاته وأجهزته ومهنة والعاملين في المجال الاجتماعي للوصول إلى الأهداف البعيدة المدى التي حددتها السياسة الاجتماعية.
8. توضح للمواطنين والأجهزة الخطط والبرامج والمشروعات مما يساعد على حصولها على تأييد المواطنين ومشاركتهم في تنفيذها والتحمس لنجاحها .
9. تساعد على تقريب الفجوة بين التقريب الاجتماعي (الإنساني)والتخطيط الاقتصادي (المادي) وبين الواقع الاجتماعي والقيم الإنسانية والثقافة التي يؤمن بها أفراده، وبين دور الحكومة وتطلعات المواطنين ورغبتهم في حدود ظروف المجتمع وموارده.

2 -عناصر السياسة الاجتماعية:

ترتكز السياسة الاجتماعية على أربعة عناصر هي:

1) الأيديولوجية السائدة في المجتمع.
2) الهداف الإستراتيجية بعيدة المدى.
3) المجالات التي تعمل فيها البرامج والمشروعات الخدمية والإنتاجية التي تتضمنها خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
4) الاتجاهات العامة التي تلزم وتوجه العمل الاجتماعي وتوضح وتنظم وتحدد طريقة وأساليب أدائه وتنفيذه ومتابعته وتقييمه وكذلك تلزم هذه الاتجاهات وتوجه برامج ومشروعات التنمية.

مناقشة وإلقاء الضوء على عناصر السياسة الاجتماعية على النحو التالي:

1 - الأيديولوجية السائدة في المجتمع.

الأيديولوجية هي: مجموعة الأفكار والمعتقدات الخلقية والدينية والسياسة التي تمثل التراث الثقافي والحضاري للمجتمع وتعتبر بمثابة الفلسفة المحددة والموجهة لسلوك أفراد المجتمع بكافة فئاته وقطاعاته وأجهزة وتنظيماته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية...الخ.

2 - الأهداف الإستراتيجية البعيدة.

وتمثل آمال وأحلام وغايات ونتائج يكون من المطلوب الوصول إليها وتحقيقها على المدى البعيد
بهدف : زيادة معدل الرفاهية بين كافة خدمات وبرامج ومشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية
سعياً : وراء تحقيق أهداف إستراتيجية محددة.

وهي:

1) تحقيق السياسة الاجتماعية نوعاً من التوازن والتكامل بين المستوى القومي الإقليمي والمستوى المحلي بالنسبة لخطط وبرامج ومشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
2) يتحقق بواسطة السياسة الاجتماعية أقصى مستويات التعاون بين كافة أجهزة التخطيط للرعاية الاجتماعية والتخطيط لتنمية المجتمع تنمية شاملة حيث تعمل هذه الأجهزة المتعددة في إطار محدد وهو إطار السياسة الاجتماعية .
3) يمكن بواسطة السياسة الاجتماعية تحقيق امثل استثمار ممكن للإمكانيات والموارد البشرية والمادية والتنظيمية المتاحة في المجتمع.
4) عن طريق السياسات الاجتماعية يمكن إشباع أقصى قدر ممكن من احتياجات أفراد المجتمع.
5) بواسطة السياسة الاجتماعية يمكن تحقيق النمو المتوازن بين كافة قطاعات النشاط الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والمادي في المجتمع.
6) بواسطة وضع سياسات اجتماعية يمكن تحقيق النمو المستمر المطرد ودفع المجتمع إلى طريق التقدم المستمر وذلك على أسس من التخطيط العلمي السليم والذي يرتكز على نقطتين أساسيتين:

أ) القدرة على التوقع والتنبؤ العلمي السليم والاستفادة من علم دراسة المستقبل .
ب) القدرة على تحقيق التوازن الدينامي المستمر بين حاجات المجتمع وبين الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها .

الأهداف التي يسعى المجتمع لتحقيقها هي:

01 -تحقيق الوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.
02 -توفير مظلة من التأمينات لكل أفراد المجتمع ضد البطالة والعجز والشيخوخة والمرض والكوارث.
03 -توفير مسكن صحي مناسب لكل أسرة.
04 -توفير فرص التعليم الأساسي .
05 -توفير الرعاية الصحية.
06 -تحقيق الأمن الغذائي.
07 -تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة السياسية والاجتماعية والعدالة في توزيع الحقوق والأعباء والتضحيات بين كافة المواطنين.
08 -حق كل مواطن في التعليم.
09 -حق كل مواطن في التعبير ضمن إطار قانوني.
10 -حق كل مواطن في الحصول على عمل مناسب.
11 -توفير كافة الرعاية للطفولة .
12 - توفير كافة أساليب الرعاية الكاملة والمناسبة للشباب باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل وتوجيه البرامج والمشروعات المناسبة واللازمة للشباب.

3 - مجالات العمل وقطاعات النشاط:

هي : تلك المجالات التي تحدد لبرامج ومشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وفئات المواطنين الذين تستهدفهم تلك البرامج والمشروعات وكذلك تحديد الأجهزة التي تتم من خلالها العمل على تخطيط وتنفيذ هذه البرامج

4 - الاتجاهات العامة:

تصنف إلى ثلاث أنواع من الاتجاهات :

أ) اتجاهات غير ملزمة.
ب) اتجاهات شبة ملزمة.
ت) اتجاهات ملزمة.

- ومن الاتجاهات والمناهج التي ضربت في بعض المجتمعات :

1- جماعة القيادة وتتضمن:
- التفكير الجماعي
2 - العدالة .
3 - الاتجاه العلمي.
4 - تجنب الإسراف في الموارد.
5 - الاتجاهات الإنسانية.

3 -ركائز السياسة الاجتماعية .

ترتكز السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري على أربع ركائز أساسية :

1 - الشرائع السماوية.
2 - مواثيق العمل الوطني.
3 - الدستور.
4 - التشريعات والقوانين والقرارات.

- الإسلام يؤمن بالمنهج العلمي.
- الإستراتيجية.
- التكتيك.
- الدستور.
- الحقوق والواجبات.

4 - العلاقة بين السياسة الاجتماعية والخدمة الاجتماعية:

- يتميز عصرنا الحالي باهتمام متزايد من جانب كثير من المجتمعات بتوفير الرعاية الاجتماعية للمواطنين عن طريق برامج تقوم بها المجتمعات، وتشريعات تصدرها ، تضمن لمواطنيها الرعاية الاجتماعية المطلوبة ويحدث ذلك في كل المجتمعات رغم اختلاف الهدف من توفير هذه الرعاية ، فعادة تحاول المجتمعات توفير هذه الرعاية كوسيلة لبقاء النظام.
- ويستلزم توفير الرعاية الاجتماعية لمواطني أي مجتمع أن تتضمن سياسته العامة سياسة اجتماعية واضحة تحدد أهداف المواطنين في ضوئها ويقترح التخطيط اللازم لتحقيق هذا الهدف.
- ومن المعروف أن لكل دولة سياستها العامة التي تستمد وجودها ومفاهيمها واتجاهاتها من أيديولوجية الدولة وأسلوب حياتها وقيمها ومعاييرها .
- السياسة العامة للدولة مجرد تفكير منظم يعبر عن الأهداف التي ترى الدول تحقيقها في جميع الميادين والمجالات الداخلية والخارجية .
- ينبثق عن السياسة العامة سياسات فرعية يختص كل منها بميدان أو مجال معين مثل: السياسة الزراعية– الصناعية – التعليمية – الاجتماعية .
- السياسة الاجتماعية قد تتجه إلى شمول كل المواطنين بالرعاية الاجتماعية وقد تتجه في أحيان أخرى إلى حصر المستفيدين في فئات معينة وقد تتجه على كافة الحد الأدنى لاحتياجات الفرد .
- تشير السياسات الاجتماعية إلى سياسة اهتمام الحكومة بالخدمات المباشرة لرعاية المواطنين والتي تقدم لهم في خدمات أو دخل ، وبناء على ذلك فإنها تركز على المساعدات العامة وخدمات الرعاية الصحية وسياسة الإسكان.
- ويمكن القول بأن هناك علاقة بين السياسة الاجتماعية الحكومية ومهنة الخدمة الاجتماعية الحديثة فتدخل الحكومة في مواجهة المشكلات الاجتماعية بهدف :(**الوقاية – والعلاج**) جعل مهنة الخدمة الاجتماعية تدرك أهمية السياسة الاجتماعية الحكومية واهتمت بها وأصبحت ميداناً هاماً من ميادين التخصص في المهنة وأصبح هناك أخصائيون يطلق عليهم اختصاصي في مجال الخدمة الاجتماعية .

- والدارس لمهنة الخدمة الاجتماعية يعلم جيداً أن الخدمة الاجتماعية نابعة أساساً على ركائز:

1 - أصبح الأخصائي الاجتماعي قائداً مهنياً يتطلب نوعاً مميزاً من الإعداد
2 - رفاهية المواطنين ترتبط برفاهية المجتمع والاهتمام بالمجتمع.
3 - رفاهية المجتمع يجب أن تتم بالاهتمام بجميع الفئات المجتمعية.
4 - المجتمع المحلي هو أهم الوحدات المجتمعية.
5 - أصبحت مسئولية الرعاية الاجتماعية من المهام الرئيسية للحكومات في المجتمعات الجديدة.
6 - يجب أن تتجه مهنة الخدمة الاجتماعية نحو البحث العلمي.
7 - على الحكومات الحديثة مسئولية مطلقة غير محددة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

يمكن تحديد علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بالسياسة الاجتماعية والعكس على النحو التالي:

أولاً: علاقة مهنة الخدمة الاجتماعية بالسياسة الاجتماعية:

1) تعمل الخدمة الاجتماعية في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية.
2) كثيراً ما تحدث أزمات في مواقف أو ظروف خاصة تدفع الحكومة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعديل سياستها الاجتماعية.
3) تهتم الخدمة الاجتماعية ككل بضرورة إعداد الناس للمشاركة في المجتمع .
4) تعمل الخدمة الاجتماعية في الظروف العادية في حدود السياسة الاجتماعية العامة وتقوم بمحاولاتها لحل المشكلات الاجتماعية.

ثانياً : علاقة السياسة الاجتماعية بمهنة الخدمة الاجتماعية:

1) يؤدي إتباع السياسة الاجتماعية إلى تجنب أو الارتجال والشطط في رسم ووضع الخطط والبرامج والمشروعات .
2) توضح السياسة للمهنة اتجاهات ومجالات ومناهج العمل الاجتماعي
3) توضح السياسة للمهنة قواعد تحديد الأولويات وطريقة المراجعة.
4) هناك تعاون بين منفذي وراسمي سياسات الرعاية الاجتماعية.
5) تعاون السياسة على تكتيل جهود القائمين على المهنة

مما تقدم يتضح لنا أن مهنة الخدمة الاجتماعية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسياسة الاجتماعية وأن كلتاهما تؤثر على الأخرى.

انتهت المحاضرة

لا تنسونا من الدعاء لي ولوالدين

في أخر المحاضرة ذكر الدكتور بأن نتطلع على أي خطة من خطط التنمية للاستزادة

وذكر سؤال ممكن أن يأتي في الاختبارات وهو خارج المنهج

س/ متى بدأت أول خطة؟

ج/ أول خطة طبقت في المملكة العربية السعودية بدأت عام 1390هـ إلى عام 1395هـ.

ذكر سؤال ثاني متى بدأت الخطة الثانية ؟

سبق وأن قلنا أن أول خطة بدأت عام 1390 – عام 1395

ونستنتج من هذا أن الخطة في المملكة العربية السعودية هي خمسية يعني كل خمس سنوات

وإذا أردنا أن نعرف الخطة الثانية تكون

من عام 1395 – عام 1400 يعني كل خطة تزيد عليها خمس سنوات

الثالثة مثلا من عام 1400- عام1405 وهكذا

تحياتي